6695 - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال .
فانطلقت بالبصرة القراء ووثب بمكة الزبير ابن ووثب بالشأم ومروان زياد ابن كان لما Y مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس ؟ فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند ا أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن ا أنقذكم بالإسلام وبمحمد A حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشأم وا إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم وا إن يقاتلون إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة وا إن يقاتل إلا على الدنيا .
. [6843]

[ش (ابن زياد) ابن أبي سفيان الأموي بالاستلحاق . (وثب) خرج على الخلافة . (القراء) طائفة سموا أنفسهم توابين لتوبتهم وندمهم على ترك مساعدة الحسين Bه وكان أميرهم صرد الخزاعي . وكانت دعواهم إنا نطلب دم الحسين ولا نريد الإثارة غلبوا على البصرة ونواحيها . وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد بن معاوية . (علية) غرفة عالية . (يستطعمه الحديث) يستفتحه ويطلب منه التحديث . (احتسبت عند ا) تقربت إليه . (ساخطا) بسبب تقاتلهم على الدنيا . (بلغ بكم ما ترون) من العزة والكثرة والهداية]